

مستوى قياسي لدرجات الحرارة في اليابان



«لا تزال موجة الحر تجتاح عدداً من الدول في جميع أنحاء العالم، إذ سجلت الحرارة درجات غير مسبوقة في كلٍّ من السويد وكندا وبريطانيا وأيرلندا على مدار الأيّام القليلة الماضية، وأخيراً اليابان.

وذكرت وسائل إعلام يابانية، الاثنين، أنّ مدينة كوماغايا شمال غربي العاصمة طوكيو، شهدت أعلى درجة حرارة تم تسجيلها على الإطلاق في البلاد، وفق ما ذكرت وكالة أسوشيتد برس.

وذكرت الوكالة أنّ الحرارة بلغت 41.1 درجة مئوية في كوماغايا بعد ظهر الاثنين، الواقعة على بعد 65 كيلومتراً من العاصمة طوكيو.

وأشارت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية إلى أنّ أكثر من 40 حالة وفاة سجلت في اليابان على مدار الأيّام القليلة الماضية بسبب موجة الحر، التي لم تشهدها مثلها البلاد منذ سنوات.

وقد دفعت موجة الحر الشديد السويد، وفي خطوة غير عادية، إلى إصدار التماس بطلب مساعدة دولية لتخطي «وباء حرائق الغابات»، التي انتشرت عبر البلاد في الأيّام القليلة الماضية.

وتعاني السويد منذ شهور من الجفاف وانقطاع الأمطار وارتفاع حاد في درجات الحرارة، الأمر الذي جعل

الغابات عرضة للاشتعال في أي لحظة.

وفي الجزائر تم تسجيل أعلى درجة حرارة موثقة، حيث بلغت في مدينة ورقلة في صحراء الجزائر نحو 51.3 درجة مئوية.

أسباب ارتفاع درجات الحرارة

لكن، لماذا يتعرّض جزء لا بأس به من عالمنا من ارتفاع درجات الحرارة بصورة غير معهودة؟ ولماذا تشتعل الحرائق ويذوب الجليد والثلوج على أسطُح البيوت في المناطق شبه القطبية؟

معظم العلماء يشيرون إلى عدد من العوامل، لعلّ أبرزها التغير المناخي، بحسب ما أشار الأستاذ في جامعة بريستول دان ميتشل.

وأشار ميتشل إلى أنّ هناك العديد من العوامل الأُخرى، التي ساهمت في هذا الأمر، بحسب ما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية.►